متعلق الجار والمجرور والظرف

يقول النحاة :

لابد من تعلق الظرف والجار والمجرور بالفعل . أو ما يشبهه ، أو ما أول بما يشبهه ، أو ما يشير إلى معناه ؟ فإن لم يكن شيء من هذه الأربعة موجودا قدر (١) .

ويتعلق الظرف والجار والمجرور بمحذوف فى مواضع ثمانية — أكثرها استعمالا ودورانا على الألسنة ما تلائم الصفة والحال، والصلة ، والخبر ، ونشأ هذا التقدير من فرض العامل ، ولولا أنهم حفلوا بالعامل لما احتاجوا إلى مقدر ، وبالرجوع إلى الأساليب العربية التى من هذا النوع نجد أن فهمها بلفظها ووضعها اللغوى لايحتاج إلى هذا التقدير . وقد أنكر بعض المتقدمين أن يقدروا لأنهم لم يجدوا إلى هذا التقدير ضرورة . قال ابن مضاء (٢) .

« ومما يجرى هذا المجرى من المضمرات التى لا يجوز إظهارها

---

(١) الأشباه والنظائر للسيوطى جـ ١ ص ٢٥٦ وأمثلة هذه الأربعة على الترتيب أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم . وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله . فلان حاتم فى قومه .

(٢) الرد على النحاة ص ٩٩ .